

شرح زبد القواعد من منظومة الفرائد 40

عامر بهجت

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. فما زلنا مع زبدة القواعد من منظومة الفرائد. وقد انتهينا في الدرس الماضي من مقدمة هذا النظم. ونبدأ اليوم باذن الله عز - [00:00:01](#) في الباب الاول قال الباب الاول في القواعد الخمس البهية التي ترجع اليها جميع المسائل الفقهية قال الفقه مبني على قواعد خمس هي الامور بالمقاصد وبعدها اليقين لا يزال بالشك فاستمع لما يقال وتجلب المشقة التيسير. ثالثا فكن بها خبيرا. هذه ثلاثة ابيات - [00:00:21](#)

اولا قال الباب الاول في القواعد الخمس البهية التي ترجع اليها جميع المسائل الفقهية. القواعد الفقهية ايها الاخوة على انواع. هناك قواعد فقهية كبرى وهناك قواعد فقهية كليا وهناك ضوابط فقهية - [00:00:51](#) القواعد الفقهية الكبرى هذه القواعد الفقهية الكبرى تدرج تحتها قواعد وتنطبق على مسائل فقهية في جميع ابواب الفقه فنحن اذا قلنا الامور بمقاصدها كلمة الامور بمقاصدها هذه القاعدة نطبقها في ابواب الطهارة وهي من ابواب العبادات فنقول مثلا ان الانسان اذا - [00:01:18](#)

تيمم ان الانسان اذا تيمم بنية رفع الحدث الاكبر لا يكفي ذلك للحدث الاصغر مو بنية رفع الحدث لانه المذهب كما مر معكم لا يرتفع لكن اي اذا تيمم عن الحدث الاكبر - [00:01:49](#) لا يكفي ذلك ايش؟ للحدث الاصغر. واذا تيمم ليصلي نافلة لا يكفي ذلك ليصلي الفريضة. هذا مثال في تيمم نأخذ مثال اخر في البيوع. نقول اذا باع الرجل اذا باع الرجل - [00:02:07](#)

مثلا اشترى شيئا يعني في حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من من ابتاع من باع عبدا تمام؟ له مال فماله للبائع الا ان يشترطه المبتع. المسألة فقهية. يقول العلماء اذا قصد المشتري المال اشترط ان - [00:02:27](#) هنا معلوما. طيب نحن الان طبقنا اذا قصد طبقنا قاعدة الامور بمقاصدها فين؟ في ابواب البيوع. نجد حتى في ابواب ايش؟ ان انكحة نجد لها فروع في ابواب الجنائيات وهكذا. كذلك قاعدة اليقين لا يجوز بالشك - [00:02:51](#)

تأتي الى ابواب طهارة فتقول من تيقن الطهارة وشك في الحدث. فانه يبني على اليقين. ليش لان اليقين لا يزول بالشك اذا هو متطهر تقول رجل شك هل طلق امرأته ام لم يطلق؟ تقول لم تطلق. ليش؟ لقاعدة اليقين لا يزول بالشك. لاحظ طبقناها في الطهارة وطبقناها في - [00:03:11](#)

طلاق ونطبقها في البيوع ونطبقها في غير ذلك من الابواب. اذا هذا هو النوع الاول. القواعد الكبرى وهي التي ذكرها الناظم في هذا الباب القواعد الخمس الكبرى هناك قواعد اصغر منها وهي قواعد كبيرة ليست كبرى تسمى قواعد كلية - [00:03:34](#) تمام؟ فهذه القواعد الكلية تنطبق في عدة ابواب لكن لا يلزم انها في كل ابواب الفقه. فنحن نأتي مثلا الى قاعدة من قواعد المعاملات يقول والله القاعدة مثلا القاعدة ان من تيقن الطهارة هذه الطهارة هذه يمكن تكون ضابط لكن نقول مثلا - [00:03:56](#) من القواعد المتعلقة ابواب كثيرة قاعدة ايش؟ البيئة على المدعي واليمين على من انكر. تمام؟ فهذه قاعدة تنطبق على ابواب متعددة لكنها ليست بحجم القواعد الكبرى فهي مندرجة منها وليست مثلها في يعني القوة. كذلك مثلا نقول - [00:04:19](#) الاصل في الصفات العارضة العدم. هذه قاعدة تطبق في ابواب عديدة. ولكنها ليست مثل قاعدة اليقين لا يزول بالشك لكن عندنا نوع ثالث وهي قواعد تطبق في باب بعينه فتقول ان من تيقن الطهارة - [00:04:49](#)

وشك في الحدث بنى على اليقين. تقول من شك في ترك ركن من اركان الصلاة فكثره فهذه تسمى ضوابط تختص بباب من الابواب. وهذه الضوابط شرحنا منظومة وهي منظومة المري اسمها آآ التي نظم فيها القواعد والاصول الجامعة للشيخ السعدي تضمنت جملة كبيرة من - [00:05:10](#)

المهمة والمفيدة فهي مكملة يعني هذا الشرح لهذه المنظومة يعني يعتبر في القواعد الكبرى ومن درجة منها. اما الضوابط فترجعون فيها الى شرح نظم القواعد والاصول الجامعة للشيخ السعدي. وقد شرحناها ان منظومة المري حفظه الله - [00:05:38](#) طيب. قال وبعد قال الفقه مبني على قواعد. الفقه ايها الاخوة الكرام. الفقه ايها الاخوة الكرام علم بني على قواعد. هذه القواعد منها قواعد كبرى ومنها كما قلنا قواعد كلية ومنها ضوابط. ما هي هذه القواعد - [00:05:57](#)

التي بني عليها الفقه في جميع ابوابه قال خمس قواعد. خمسا ما اولها؟ قال الاول الامور بالمقاصد ويعبرون عنها في النثر بقولهم الامور بمقاصدها الثاني قاعدة اخرى وهي قاعدة اليقين لا يزال بالشك. قال وبعدها اليقين لا يزال بالشك - [00:06:17](#) بما يقال استمع لما يقال. انتبه العلم يحتاج الى تركيز واستماع لما يلقي عليك ولما يقال لك. المطاعم الثلاثة قال وتجلب المشقة التيسيرة وفي النثر نقول المشقة تجلب التيسير. ثالثها هذا ثالث القواعد - [00:06:43](#)

الكبرى فكن بها خبيراً. كن بها عارفاً. كن لها فاهماً. لابد في العلم من ضبط والاتقان والخبرة ولا يكتفى في العلم بمجرد المرور على المعلومات مرة او مرتين بل لابد - [00:07:03](#)

من طول الزمان والاعادة والتكرار فكن بها خبيراً. بقيت قاعدتان نأخذهما ان شاء الله في الدرس القادم والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:07:23](#)